الشبكة العربية لحقوق الطفل
منارة
علم وخبر: 831/أد

Manara Network

Arab Network for Child Rights
Manara
Reg: 831\AD

حول الإبادة الجماعية بحق الأطفال في فلسطين

12 نيسان / أبريل 2025

في ظل استمرار الجرائم البشعة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين في قطاع غزة، ومع تزايد أعداد الشهداء من الأطفال وتواصل استهدافهم بشكل مباشر وممنهج، تُعلن الشبكة العربية لحقوق الطفل – منارة أن ما يتعرض له الأطفال الفلسطينيون في غزة هو إبادة جماعية مكتملة الأركان، ترتقي إلى مصاف الجرائم الدولية الأخطر بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية لعام 1948، وميثاق روما المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية.

تشير المعطيات الميدانية والإحصاءات الحقوقية إلى أن:

- أكثر من 18,000 طفل استُشهدوا منذ بدء العدوان، وتم استهدافهم في منازلهم ومدارسهم وملاجئهم.
- هناك عشرات الآلاف من الأطفال الجرحى، بينهم من بُترت أطرافهم، أو أصيبوا بإعاقات دائمة.
- آلاف الأطفال فُقدوا تحت الأنقاض أو تم فصلهم قسرياً عن أسرهم.
- البنية التحتية الصحية والتعليمية تم تدميرها، مما حرم الأطفال من أبسط حقوق الحياة.

إضافةً إلى ذلك، تواصل إسرائيل حرمان الأطفال الفلسطينيين من أبسط حقوقهم الإنسانية، حيث تشير الإحصائيات إلى أن:

- إسرائيل قتلت 17,954 طفلاً بغزة منذ أكتوبر 2023، بينهم 274 رضيعا، و876 طفلاً دون العام الواحد.
- أكثر من 39,000 طفل فقدوا أحد والديهم أو كليهما جراء الهجوم الإسرائيلي، بينهم 17,000 حرموا من كلا الوالدين.
- عشرات الأطفال قضوا بسبب سياسة التجويع الإسرائيلية، و17 آخرين توفوا جراء البرد القارس داخل الخيام المدمرة.

إن ما يجري لا يمكن وصفه إلا بكونه حملة منهجية لتدمير الجيل الفلسطيني القادم، باستخدام القوة العسكرية العمياء، والحصار، والتجويع، والتدمير، بما يشكل جرائم إبادة جماعية واضحة.

وعليه، تطالب شبكة منارة بما يلي:

1. الاعتراف الدولي الفوري بأن ما يجري في غزة هو جريمة إبادة جماعية بحق الأطفال والمدنيين.
2. إحالة الجرائم إلى المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق الفوري وملاحقة قادة الاحتلال الإسرائيلي كمجرمي حرب.
3. تفعيل كافة الآليات الدولية والإقليمية لحماية الأطفال الفلسطينيين، وضمان وقف العدوان فوراً.
4. ارسال فريق دولي مختص للتحقيق في الجرائم والانتهاكات بحق الأطفال في غزة وتوثيقها.
5. فتح ممرات آمنة فورية لإدخال المساعدات الطبية والنفسية والغذائية العاجلة للأطفال.
6. الضغط على الحكومات العربية والدولية لوقف دعم الاحتلال ومحاسبته، وفضح أي تواطؤ أو صمت تجاه هذه الجرائم.
7. دعم مبادرات المجتمع المدني العربي والدولي لإطلاق حملات تضامن وتحرك قانوني وحقوقي مستمر.

إن سكوت المجتمع الدولي على الإبادة الجماعية بحق الأطفال الفلسطينيين هو وصمة عار في جبين الإنسانية، ولن يسقط حق هؤلاء الأطفال في العدالة بالتقادم.

TELE +961-7-732601
Fax +961-7-738839
P.O.BOX SAIDA – 607
WEBSITE www.manaracrc.net
E-MAIL manaracrn@gmail.com